www.students.com

نصوص الانطلاق

" وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا": ﷻقال

سورة البقرة الآية 142

فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي": ﷺ قال قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال آخر: أنا أصوم ﷺ نحن من النبي إليهم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما ﷺ الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا. فجاء رسول الله " والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

صحيح البخاري

شرح المفردات والمعاني

.وسطا: تقوم على منهج معتدل لا إفراط فيه ولا تفريط

.شهداء : جمع شهيد ، وهو من يؤدي الشهادة

.الرهط: جماعة من ثلاثة إلى عشرة

.تقالوها: وجدوها قليلة مقارنة مع أعمالهم

.الدهر: السنة، العام

.رغب عن سنتي: أعرض عنها، ولم يتمسك بها

مضامين النصوص

.جعل الله الأمة الإسلامية أمة وسطا تقوم على منهج التوازن والاعتدال في تطبيق أحكامها الشرعية

.استنكار النبي عليه السلام على الذين يغالون ويتشددون في الدين، بأنهم بعيدون عن نطاق السنة المأمور بها شرعا

مفهوم التوسط والاعتدال

:لغة

.التوسط :العدل، والاقتصاد في الأمور

.الاعتدال : الحكم بالعدل والمساواة والتوسط

:اصطلاحا

www.students.com

www.students.com

هما لفظان متقاربان في المعنى يقصد بهما: التزام المنهج العدل الأقوم، والحق الذي هو وسط **بين الغلو والتنطع، وبين** التفريط والتقصير.

مجالات التوسط والاعتدال

"فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ" ﷺ التوسط والاعتدال بين العمل والعبادة:قال

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا " ﷺالتوسط والاعتدال بين الدنيا والآخرة:قال
" أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ

: وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﷺالتوسط والاعتدال في كسب المال وإنفاقه :قال
" مَّحْسُورًا

إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط »: ﷺ التوسط والاعتدال بين الحقوق والواجبات: قال
.« كل ذي حق حقه

إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا وأبشروا ، »: ﷺ التوسط والاعتدال في أداء العبادات:قال
.« واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ »: ﷺ التوسط والاعتدال في المأكل واللباس:قال
كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ». وقال :« من لبس ثوب شهرةٍ في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلةٍ يوم
.« القيامة، ثم ألهب فيه ناراً

أثر الالتزام بمنهج التوسط

؛"أدومها وإن قل" المداومة على العمل: فقد سئل النبي عليه السلام عن أحب الأعمال إلى الله، فقال:

.توزيع الجهد والطاقة توزيعا عادلا على العبادة وعلى الأعمال الدنيوية الأخرى

تجنب الملل والضجر؛

.إعطاء كل ذي حق حقه (الله، النفس، الأهل..)

مخاطر الابتعاد عن منهج التوسط والاعتدال

تنفير الناس من دين الله؛

؛"...إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه" الانقطاع عن العبادة: قال عليه السلام:

التقصير في أداء الحقوق والواجبات؛

الوقوع في التطرف والانحراف؛

.الخروج عن السنة النبوية الصحيحة

www.students.com